

«ذعر في كندا بسبب «رؤية الموتى»



يعمل العلماء الكنديون ليل نهار من أجل الكشف عن مرض غامض أصاب العشرات، وتسبب في إثارة الذعر في مقاطعة نيو برونزويك، بعدما عرف أن أبرز أعراضه الهلوسة ورؤية الموتى، وفق ما نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية، السبت.

وبحسب الصحيفة، فقد وصل الأطباء في أبحاثهم إلى طريق مسدود للكشف عن أصول المرض الغامض الذي رصده للمرة الأولى عام 2015، وأصيب به منذ ذلك الحين قرابة 50 شخصاً على الأقل.

وبدءاً من عام 2015 رصدت 8 حالات فقط خلال السنوات الثلاث اللاحقة، لكن وتيرة الإصابات تضاعف بشكل مخيف بعد ذلك.

وتتمثل أبرز أعراض المرض الغامض في القلق، والاكتئاب، والتدهور العقلي الذي يتطور بوتائر سريعة، والألم العضلي، والأرق، إضافة إلى اضطرابات بصرية مخيفة مثل رؤية الموتى.

وبحسب الصحيفة، فإن أغلبية المرضى من مقيمي مدينة مونكتون وشبه جزيرة أكاديان، وتراوح أعمارهم بين 18 و84 عاماً، وفارق ستة منهم الحياة.

وقال طبيب الأعصاب في جامعة كولومبيا البريطانية، نيل كاشمان الذي يحقق في أصول المرض، إن أعراضه تعكس «فقدان الدماغ والنخاع الشوكي سيطرتهما على الجسم، واصفاً ذلك بـ«الأمر المرعب

من جهته، قال مايكل د. جيشويند، أستاذ علم الأعصاب في جامعة كاليفورنيا، إن بعض الأعراض الغامضة قد تتضح في ما بعد أنها لمرض معروف لم يتم تشخيصه بعد، محذراً من أن بعض المصابين قد ينتهي بهم الأمر بمعاناة من عدة أمراض تنكسية عصبية متباينة تم ربطها ببعضها بعضاً

ووسط عجز الأطباء عن التوافق بشأن أصول المرض الغامض، وكيفية انتقاله بين البشر، يشعر سكان نيو برونزويك بالقلق المتزايد خاصة في ظل التفشي المتزايد لفيروس كورونا في البلاد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024